



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### حالة المعابر في قطاع غزة

2023/05/31 – 2023/05/01

تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصارها غير الإنساني وغير القانوني على قطاع غزة للعام السادس عشر على التوالي ما يتسبب بالكثير من التداعيات على الأوضاع الإنسانية لسكان القطاع. وقد شهدت الفترة التي تغطيها النشرة عدواناً حربياً جديداً شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 2023/5/9، أسفر عن مقتل 33 مواطناً، منهم 6 أطفال، و4 نساء، وإصابة 147 آخرين<sup>1</sup>. وخلال فترة العدوان الذي استمر 5 أيام أغلقت سلطات الاحتلال المعابر الحدودية مع قطاع غزة، ومنعت حركة الأفراد ودخول البضائع والسلع الأساسية.

وقد تسبب إغلاق معبر بيت حانون "ايرز" المخصص لحركة الأفراد في منع وصول المئات من مرضى قطاع غزة إلى المستشفيات المحولين إليها في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية لتلقي العلاج، حيث تفاقمت أوضاعهم الصحية وتعرضت حياتهم للخطر الشديد<sup>2</sup>.

كما هدد إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري خلال فترة العدوان بتوقف قطاعات حيوية مهمة عن العمل، أبرزها محطة توليد الكهرباء، بسبب النفاذ الوشيك للوقود اللازم لتشغيلها. ويعتبر استمرار هذه السياسة عقاباً جماعياً تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلية على المدنيين، في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي، وخاصة المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة، التي حظرت العقاب الجماعي بحقهم، والمادة 50 من اتفاقية لاهاي لعام 1907.

وقد أدى استمرار الحصار إلى تدهور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وتفاقم أوضاعهم المعيشية والإنسانية. وقد بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 46%، وبلغت في صفوف الشباب 68%، فيما بلغت 66.3% في صفوف النساء<sup>3</sup>، وأصبح 60% من السكان فقراء<sup>4</sup>، فيما يصنف 68.5% من مجموع السكان غير آمنين غذائياً<sup>5</sup>، ويعتمد 80% منهم المساعدات الدولية<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> بيان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، العدوان الإسرائيلي على غزة مايو 2023، رابط الكتروني:

<https://pchrgaza.org/ar/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%af%d9%88%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d9%84%d9%8a-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9-%d8%ba%d8%b2%d8%a9-%d9%85%d8%a7%d9%8a%d9%88-2023-2>

<sup>2</sup> بيان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، "استمرار إغلاق معابر قطاع غزة يضاعف الجهاز الطبي ويهدد حياة مئات المرضى"، رابط الكتروني:

<https://pchrgaza.org/ar/%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d9%85%d8%b1%d8%a7%d8%b1-%d8%a5%d8%ba%d9%84%d8%a7%d9%82-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d8%a8%d8%b1-%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9-%d8%ba%d8%b2%d8%a9-%d9%8a%d8%b6%d8%b9%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%87>

<sup>3</sup> "الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، الربع الأول 2023"، 10 مايو 2023. رابط الكتروني،

[https://www.pcbs.gov.ps/portals/pcbs/PressRelease/Press\\_Ar\\_LFSQ012023A.pdf](https://www.pcbs.gov.ps/portals/pcbs/PressRelease/Press_Ar_LFSQ012023A.pdf)

<sup>4</sup> البنك الدولي "تقرير الرصد الاقتصادي المقدم إلى لجنة الاتصال المخصصة"، 10 مايو 2022. رابط الكتروني،

<https://www.albankaldawli.org/ar/country/westbankandgaza/publication/economic-monitoring-report-to-the-ad-hoc-liaison-committee-may-2022>

<sup>5</sup> ورقة حقائق عن الغذاء والتغذية في فلسطين، منشور في نوفمبر 2022، [https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29\\_0.pdf](https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29_0.pdf)

<sup>6</sup> تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني: التطورات في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة 8 أغسطس 2022. فقرة 46، رابط الكتروني، [https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2_en.pdf)



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

كما تستمر سلطات الاحتلال في فرض القيود المشددة على توريد السلع التي تصنفها بـ "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتمنع بموجب ذلك توريد 61 صنفاً تحتوي على مئات السلع والمواد الأساسية التي تعتبر ضرورية لحياة السكان.

### القيود على حركة الأفراد

ما تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلية تفرض قيوداً مشددة على معبر بيت حانون "ايرز"، وتمنع معظم سكان القطاع من السفر، فيما تسمح لفئات محدودة بالمرور، وذلك بعد اجتياز عملية الفحص الأمني. وتشمل القيود الاسرائيلية كافة الفئات التي يسمح بمرورها في نطاق ضيق جداً، وهي: المرضى المحولين للعلاج في الخارج، المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية، الصحفيون الأجانب، العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية، التجار ورجال الأعمال، أهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والمسافرين عبر معبر الكرامة. ويعتبر ذلك حرماناً للمواطنين من حقهم في التنقل الذي كفلته لهم المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. كما تفرض قيوداً على الاحتياجات التي يُسمح للمسافر عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية و مواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرون من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.

وفقاً لمصادر الهيئة العامة للشئون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر مايو 2023 لـ 41577 شخصاً بمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز"، فيما عاد إلى القطاع 40893 شخصاً.

ولا تعبر هذه الإحصائيات عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالمرور، فعدد الحاصلين على تصاريح أقل بكثير من عدد مرات المرور، ولكن يستطيع حامل التصريح المرور عبر المعبر أكثر من مرة خلال الشهر الواحد. ويشكل المواطنون الحاصلون على تصاريح مرور عبر معبر بيت حانون "ايرز" ما يُقارب 1% من إجمالي عدد سكان قطاع غزة، يمثل التجار وحاملو تصاريح الاحتياجات الاقتصادية 89% من نسبة المغادرين خلال شهر مايو، معظمهم عمال بالمياومة. كما بلغت نسبة المرضى ومرافقيهم 7.6% من إجمالي المسافرين.

### جدول رقم (01): إحصائية حركة بعض الفئات عبر معبر بيت حانون "ايرز" لشهر

مايو 2023

الفئة	مغادرة	عودة
التجار	34986	35321
كبار رجال الأعمال	1325	308
حاجات شخصية	804	859
المرضى	1717	1606
منظمات دولية	360	474
فلسطينيو 1948	207	140
سفر عبر الجسر	439	403
زيارات أسرى	78	78
مقابلات أمن	61	61

الهيئة العامة للشئون المدنية

\* تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية  
7 قائمة المواد المحظورة [http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar\\_full\\_list.pdf](http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar_full_list.pdf)



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### القيود على سفر المرضى:

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال فترة العدوان على القطاع والذي استمر لمدة 5 أيام سفر جميع مرضى قطاع غزة المحولين للعلاج في الخارج، وحرمتهم من الوصول إلى المستشفيات المحولين لها في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو المستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج. الأمر الذي فاقم اوضاعهم الصحية وعرض حياتهم للخطر الشديد. ففي اليوم الأول من الإغلاق، لم يتمكن (142) مريضاً بالسرطان من السفر لتلقي العلاج أو لاستكمال علاجهم، من بينهم (5) حالات خطيرة وطارئة (انقاذ حياة)<sup>8</sup>. كما عرقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر مايو سفر 405 مريضاً من المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، أو المستشفيات الاسرائيلية، وذلك من أصل 1828 طلب تصريح مرور للعلاج، أي ما نسبته (22.15%) من إجمالي الطلبات المقدمة، فيما سمحت بمرور 1423 مريضاً.

وخلال شهر مايو 2023، رفضت سلطات الاحتلال 10 طلبات لأسباب أمنية، ولم ترد على 227 طلباً، كما أخرجت الردود (تحت الدراسة) على 134 طلباً، فيما طلبت من 21 مريضاً انتظار مقابلة أمنية، كما عرقلت سفر 13 مريضاً بذرائع مختلفة. وتمنع هذه القيود المرضى من التمتع بحقوقهم في الحصول على أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه والذي كفلته لهم المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

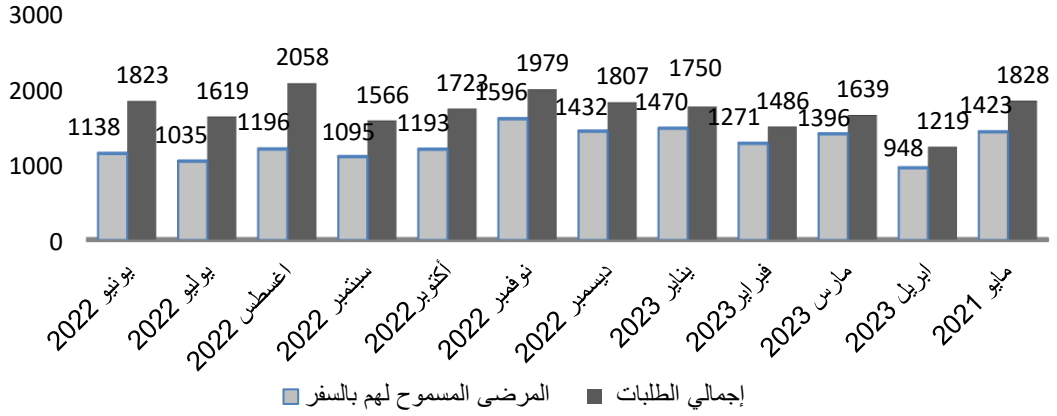
وفيما يلي جدول يوضح إحصائية نتائج طلبات التصاريح للعلاج

جدول رقم (02): إحصائية نتائج طلبات السفر للعلاج خلال مايو 2023

نوع النتيجة	العدد	النسبة
لا يوجد رد	227	12.42%
تحت الدراسة	134	7.33%
موافقة	1423	77.84%
مرفوض	10	0.55%
بعد المقابلة	21	1.15%
غير مناسب	2	0.11%
علاج محلي	10	0.55%
طلب جديد	1	0.05%
المجموع الكلي	1828	100%

<sup>8</sup> المرجع 2

شكل (1): عدد المرضى الذين سمح الاحتلال لهم بالعلاج في الخارج خلال الـ 12 شهر الأخيرة مقارنةً بعدد طلبات المرضى للحصول على تصريح.



### زيارات المعتقلين:

تواصل السلطات الإسرائيلية اعتقال نحو **4600** فلسطيني في سجونها من بينهم نحو **199** فلسطينياً من قطاع غزة، منهم **25** معتقلاً محكومين بالسجن المؤبد. وتمنع سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين من سكان قطاع غزة من زيارة أبنائهم في السجون الاسرائيلية، وتوقف برنامج الزيارات دون إبداء أسباب ولفترات طويلة. وقد سمحت سلطات الاحتلال خلال شهر مايو لـ **78** شخصاً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة **46** معتقلاً. ويعتبر ذلك انتهاكاً لحق المعتقلين في الزيارات العائلية، والذي كفلته قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تنص المادة **116** من الاتفاقية على ضرورة السماح لكل معتقل باستقبال أقاربه، على فترات منتظمة، وبقدر الاستطاعة وخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو إصابته بمرض خطير.

### القيود على حركة البضائع والسلع

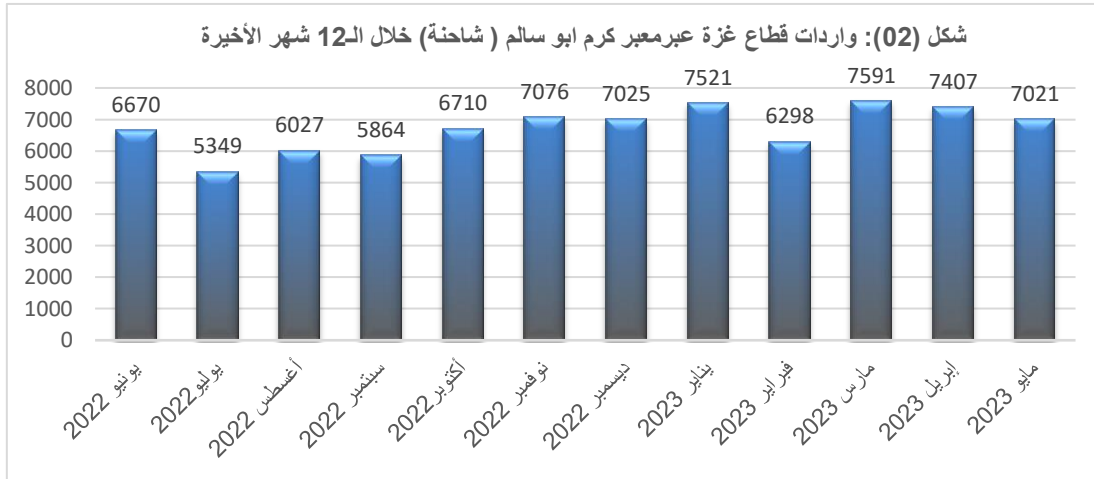
تسبب اغلاق سلطات الاحتلال الاسرائيلية معبر كرم ابو سالم التجاري خلال فترة العدوان الحربي الذي استمر 5 أيام متتالية بوقف حركة الصادرات والواردات من وإلى القطاع، وهدد بتوقف قطاعات حيوية مهمة عن العمل، أبرزها محطة توليد الكهرباء، بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها.

وتستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلية بفرض قيوداً مشددة على حركة البضائع والسلع الصادرة والواردة من وإلى قطاع غزة، وقد تسبب ذلك في تدهور الحقوق الاقتصادية للمواطنين، حيث ارتفعت معدلات البطالة، والفقر، وانعدام الأمن الغذائي. كما قوض الحصار الإسرائيلي فرص الاستثمار والتطوير والنهوض باقتصاد قطاع غزة. ويعتبر ذلك انتهاكاً للقانون الدولي الذي يوجب على سلطات الاحتلال بموجب المادة 55 من اتفاقية جنيف الرابعة أن تعمل بأقصى ما تسمح به وسائلها على تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدادات الطبية، ومن واجبها على الأخص أن تستورد ما يلزم من الأغذية والمهمات الطبية وغيرها إذا كانت موارد الأراضي المحتلة غير كافية.

### واردات قطاع غزة:

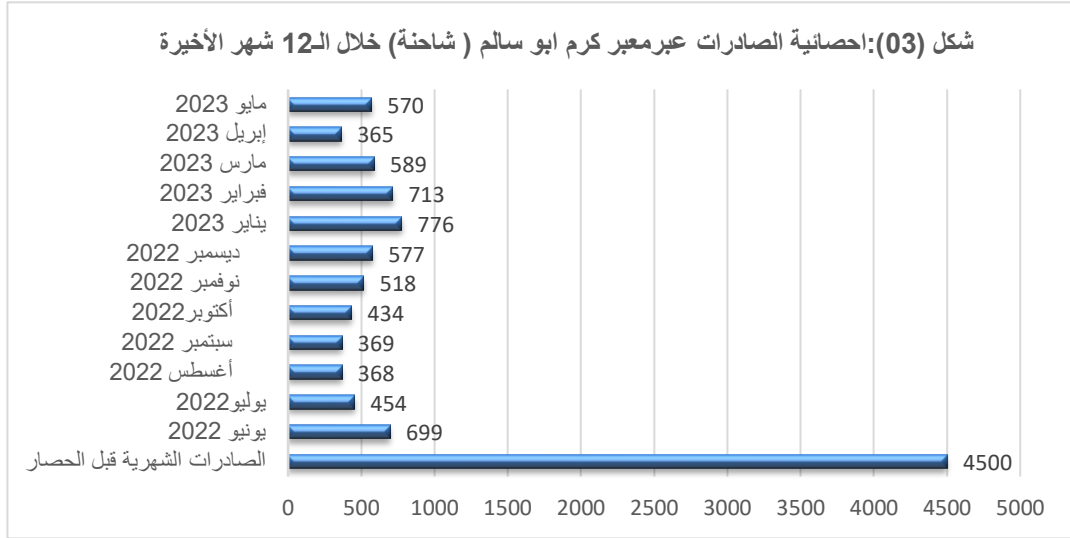
تواصل سلطات الاحتلال فرض القيود المشددة على توريد 61 صنفاً تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتحتوي هذه الأصناف على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

وخلال شهر مايو 2023، بلغ عدد الشاحنات الواردة من معبر كرم أبو سالم 7021 شاحنة، كما تم توريد 4199 شاحنة عبر معبر رفح، وهذه الشاحنات متنوعة ما بين مواد غذائية وغير غذائية ومواد انشائية وتجارية ومحروقات، وذلك وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني في غزة.



### صادرات قطاع غزة:

تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلية قيوداً على صادرات قطاع غزة نحو الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو إسرائيل والعالم الخارجي. وفي استثناء محدود سمحت السلطات المحتلة خلال شهر مايو بتصدير 570 شاحنة. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، بطاريات تالفة، خردة المنيوم، وملابس، وشيبس. وتعادل صادرات شهر مايو ما نسبته 12.6% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.



### الحركة على معبر رفح البري

تمكن خلال شهر مايو 14855 مواطناً من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وعاد إليه 10441 مواطناً، وقد أعادت السلطات المصرية 364 مواطناً، وذلك وفقاً لمعلومات هيئة المعابر والحدود. ويعاني المسافرون العائدون إلى قطاع غزة من إجراءات تفتيش طويلة ومعقدة ومتكررة وغير مبررة.